



دولة الكويت

# اللجنة الوطنية لمكافحة المخدرات

## نداء لكل أسرة المخدرات تدمر لحياة الفرد والمجتمع

إعداد

نادية عبد النبي الغضبان

إشراف

أمين عام

اللجنة الوطنية لمكافحة المخدرات

الدكتور/ عويد سلطان المشعان المهذال

## مقدمة:

السموم البيضاء والسوداء..خطر ووهم قاتل والمآسي الناجمة عن تعاطي المخدرات كثيرة جداً.. يخسر فيها الفرد نفسه ويدمر حياته ومستقبله وبالتالي يخسر المجتمع جهده وعطائه. كن حذراً في التعامل مع من لا تعرفه أو تثق به من الأصدقاء.. ولا تحاول أن تقلدهم أو تقتدي بما يفعلونه من أمور لا تتفق مع عاداتنا وسلوكياتنا والتي من أخطرها تعاطي المخدرات حفاظاً على سلامتك من أهوالها وأخطارها التي تذهب صاحبها إلى المجهول ، وإيقاع الحياة يزداد سرعة وتعقيداً يوماً بعد يوم ، وفي هذا الوسط يروج تجار المخدرات بضاعتهم باعتبارها وسيلة للكسب السريع غير المشروع ، وهي طريقة للهروب من مشاكل الحياة وتعقيداتها، وتحقيق للاسترخاء في عالم من الوهم والخيال، وأكثر شريحة من الناس عرضة للوقوع في براثن المخدرات المراهقين، وذلك بسبب سرعة انهيارهم أمام الضغوط الحياتية وأضف إلى ذلك معايشرة أصدقاء السوء.

♦ تنقسم مراحل حياة الفرد إلى :-

### ١- مرحلة ما قبل المراهقة

ينشأ سلوك الشاب تجاه المخدرات غالباً عند أول احتكاك في مرحلة المراهقة المبكرة مع أي سلوك شاذ مثل عادة التدخين ومع الدخول إلى المراحل الدراسية الأعلى أو الاختلاط بشباب أكبر سناً يواجه عند ذلك أنشطة جديدة قد يمارسها هؤلاء الطلاب أو الأصدقاء الكبار كتناول المسكرات والمخدرات ، ويظهر تأثيرها النفسي عليه، وهنا تمتزج لديه مشاعر الخوف والفضول من كلمة «مخدرات».

### ٢- مرحلة المراهقة المبكرة

سلوك الشباب في هذه المرحلة اتجاه المخدرات يتركز بالتعرف على هذه الآفة عن كثب ويتم ذلك تحت تأثير ضغوط أصدقاء السوء ضمن المجموعة وهي ذات سيطرة قوية ، فأولئك الذين يتعاطون المخدرات سيشجعونه أو يرغمونه على تجربتها وتكاد دوافع تعاطي المخدرات في هذا السن تنحصر فيما يلي:-

التقليد للكبار - ممارسة تجربة جديدة - محاولة نيل الإعجاب - التحدي لسلطة الكبار - قضاء وقت الفراغ - تجاوز الإحساس بالخجل.

### ٣- مرحلة المراهقة المتأخرة

يميل المراهق في هذه المرحلة إلى اتخاذ أهم

القرارات والاختبارات الشخصية فيما يتعلق بالاندفاع نحو تعاطي المخدرات أو الابتعاد عنها، وليس من السهل الآن التأثير عليه بواسطة الأصدقاء إلا أن الكثير من المراهقين يميلون مع ذلك إلى تقليد الكبار حتى في هذا السن ، ولذلك ربما إندفع جزء منهم لتناول المسكرات أو المخدرات بين فترة وأخرى، بينما ينغمس البعض الآخر في تعاطيها المستمر ، وجميعهم يقعون ضحايا لإدمان هذه السموم.

### \* دور الوالدين في مرحلة المراهقة

♦ يتركز دور الوالدين في مرحلة المراهقة فيما يلي:

- ١- اقتراب الأسرة من أبنائها أكثر من المعتاد.
- ٢- محاولة خلق علاقات طيبة مع الأبناء مهما فعلوا.
- ٣- تحقيق الانفتاح مع مشاكل الأبناء ودعوتهم للتعرف على القيم المهمة التي يجب أن يؤمنون بها، حتى وأن لم يقتنعوا بها في بداية الأمر أو سخروا منها.

### \* أهم العوامل المؤدية إلى الإدمان

- ١- العوامل النفسية : وهي العوامل المتمثلة في اضطرابات الشخصية والتوتر والقلق وتراكم المشكلات فيكون الإدمان هروب من الواقع.
- ٢- العوامل الاجتماعية: وهي العوامل المتمثلة في الضغوط الاجتماعية كالتفكك الأسري

## \* الأضرار الاجتماعية لتعاطي

### المخدرات:-

- ١- إتهيار المجتمع بسبب ضياع الأسرة.
- ٢- تسلب المخدرات ممن يتعاطاها القيمة الإنسانية الرفيعة ، حيث تؤدي بالإنسان الى تحقير النفس فيصبح مهانا لا يغار على محارمه وهذا ما يخالف تعاليم ديننا الإسلامي الحنيف.
- ٣- تفضي الجرائم الاخلاقية والعادات الشاذة فمدمن المخدرات من صفاته الكذب والكسل والإهمال وسهولة الانقياد الى بؤرة الرذيلة والزنا.

## هـمسة

❖ الاصدقاء هم اقرب الناس لك واليك بعد الأسرة.. واختيار الصديق المخلص الوفي من أهم الأمور التي يجب ان تكون أكثر حذرا ودقة فيها .. فالصديق إما أن تتعلم منه أشياء طيبة وإما أن يدفعك لإرتكاب اخطاء وسلوكيات مدمرة ، فكن حذرا ممن يتعاطون المخدرات أو يتاجرون فيها . وتذكر دائما ان نهاية هذا الطريق مدمرة ومجتمعك بحاجة الى أبنائه الأشداء في مسيرة البناء .

❖ اختيارك للأماكن التي ترتادها من أهم الأمور التي تحافظ بها على نفسك من الشبهات.

❖ استشارة أصحاب الاختصاص عندما تصادفك مشكلة نفسية أو اجتماعية لمساعدتك في التغلب عليها.

والسلوك المضاد وغياب القدوة، وعوامل أخرى مرتبطة بالقيم الدينية والاجتماعية.

٣- العوامل الصحية: وهي العوامل المتمثلة في اعتماد الجسم على المخدرات وسهولة الحصول عليها.

## \* ما الذي يجب عمله لمنع الشاب من

### الوقوع في شرك المخدرات؟

- ١- تشجيعه على التعبير عن نفسه
- ٢- منحه فرصة الاختيار في أمور الشخصية
- ٣- تعليمه وتدريبه على أن يكون صبورا ومستعدا للانتظار قبل الحصول على ما يريد.
- ٤- تدريبه على حل مشاكله بنفسه وأن يجد حولا مختلفه للمشكلة حتى يختار منها الأنسب.
- ٥- تشجيعه على الإبداع والتطوير.
- ٦- تنمية النواحي الصحية وتوضيح فوائد النشاط الجسدي والرياضي.
- ٧- إبتعاده عن الإسراف والتبذير
- ٨- تزويده بالمعلومات الواقعية الصحيحة عن المخدرات بدلا من التخويف وبث الرعب في نفسه بشأن الآفة .